المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣)، العدد (٤٧)، الجزء الثانى

يوليو ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- تَدريس دائرة الألوان لطلبة الهندسة المعمارية وَتوظيفها في بناء تيمة لَوْنيَّة وفق استراتيجيَّة التعلُّم ٣١٥
  ا.م.د/ أحمد زكريا زكى على
- المنظور الهندسي والفوتوغرافي ودوره التخيلى لإظهار جماليات بناء التشكيل الخشبى المجسم ٣٨٧
  ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
- ابتكار مشغولات فنية معاصرة من الثمار المختلفة لمواكبة فن ما بعد الحداثة ٤٤٧
  د/ عائشة سعد وثير العازمى
- رؤية تشكيلية فنية معاصرة من سعف النخيل والخشب المنحوت بالمجتمع الكويتي ٤٨١
  د/ عائشة سعد وثير العازمى
- النظم البنائية للتصوير الطبيعي كمدخل لاستلهام مشغولات فنية معاصرة ذات التشكيل المجسم والافادة منها في تعليم التربية الفنية ٥١٥
  ا.م.د/ ليلى عيسى علي محمد البلوشي
- الهوية الثقافية للفن التشكيلي السعودي كمدخل لإثراء التصوير المعاصر ٥٣٧
  ا.م.د/ مسفر محمد احمد المروعي
- أسواق المتاجر المُتنقلة ودورها في الترويج لمنتجات الأُسر المُنتجة في المملكة العربية السعودية (تصور مُقترح) ٥٧٥
  ا.م.د/ هناء بنت مفوز سليم الفواز
- الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية كمدخل لإثراء المشغولات الفنية المعاصرة ٦١٣
  ا.د/ أميرة احمد حسين
  ا/ مشيرة محمد عبد الله سليمان
- الخصائص السيكومترية لمقياس الخجل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ٦٤٧
  ا.د/ منى حسين الدهان
  د/ ميادة محمد فاروق
  ا/ روزالين جمال جمعه الرفاعي

تابع محتويات العدد

- الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم الأجتماعية والخلقية للأطفال ذوي صعوبات التعلم

ا.د/ نادية السيد الحسيني ٦٧٧
د/ أيمن حصافي عبد الصمد
ا/ فردوس زينهم عبد المقصود سيد

الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية كمدخل لإثراء المشغولات الفنية المعاصرة

ا.د / أميرة احمد حسين [1]

ا / مشيرة محمد عبد الله سليمان [2]

[1] أستاذ الأشغال الفنية ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[2] باحثة بقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية كمدخل لإثراء المشغولات الفنية المعاصرة

ا.د/ أميرة احمد حسين
ا/ مشيرة محمد عبد الله سليمان

ملخص:
تركزت مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما مدى إمكانية الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية لإثراء المشغولات الفنية المعاصرة، كما يفترض وجود علاقة إيجابية بين المعالجات المستحدثة للخامات البيئية وبين إثراء المشغولة الفنية المعاصرة، وللتحقق من فرضية البحث تم ذلك من خلال إجراءات منهجية حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبة التجريبي من خلال إطار نظري وآخر عملي، تم في الإطار النظري عرض للخامات البيئية وطرق اعدادها(الطبيعية، الصناعية) والوقوف على التقنيات المناسبة للعمل عليها، وأيضا عرض لمعنى التجريب في مجال الفنون، أهميته، ودوافعه، والقاء الضوء على خصائص بعض المواد الكيميائية والتأثيرات الحرارية.
الكلمات الدالة : الخامات البيئية ، المشغولات الفنية .

Abstract:
Title: Benefits of innovative treatments of environment materials as an entry point to enrich contemporary artworks
Authors: Amira Ahmed Hussin, Moshera Mohamed Abdullah Soliman
The research problem focused on the following question: To what extent is it possible to benefit from the new treatments of environmental materials to enrich contemporary artistic works? It also assumes the existence of a positive relationship between the new treatments of environmental materials and the enrichment of contemporary artistic works. To verify the research hypothesis, this was done through methodological procedures, as the researcher relied on the descriptive analytical method and the semi-experimental method through a theoretical framework and another practical one. In the theoretical framework, environmental materials and methods of preparation were identified (natural, industrial) and identify the appropriate techniques to work on.
Keywords: environment materials, artworks

المقدمة :

الفنان المبدع تظهر براعته في قدرته على التنقيب عن الخامات الجديدة، أو إعادة استخدامه لخامة مستخدمة بالفعل والتي تعد من الخامات التقليدية، بطريقة تظهر جوانب جمالية أخرى للخامة لم تكن مدركة وملموسة من قبل محققاً قيماً تشكيلية وفنية جديدة.

فالخامة في واقعها لا تعد عمل فنى، إلا بعد أن تصل إليها يد الفنان المبدع المجرب، وذلك لا يتأتى إلا عن طريق تقنيات وقدرات الفنان المتفهم لطبيعة وإمكانات الخامة فالخواص الحسية والتركيبية للخامة تعد الجماليات الأولية التي يستند عليها الباحث في أول تجربة للخامة، والتي تعتبر الخبرة الأولية التي يعتمد عليها الفنان منطلقاً من خلالها لاكتشافه للخامة " والخواص الحسية هي الخواص المرئية والملموسة للخامة من لون وملمس وبريق ورائحة ... أي أنها السمات التي تدرك بالحواس من خلال الواقع المادي للشكل، والتي يسهل تقديرها مثل : خامة الرخام التي تتمتع بالشفافية التي تعطى الإحساس بانعكاس الضوء من تحت سطحه، وخامة الخشب كجسم معتم يتمتع بجمال ملمسه والإحساس بالدفء، والخواص الحسية للخامة عامل جذب للشكل وتعمل على تحول الانتباه عن فكرته نتيجة تفاعلها المباشر مع الحواس، حيث يصبح الإعجاب بالخامة بدلاً من النظر للعمل ككل."(عودات، ٢٠٠٨، ص١٠٥)

إن التعامل المباشر مع الخامات والأدوات المختلفة ومع التقدم العلمي والتكنولوجي للعصر الذي نعيش به أصبح هناك العديد من الخامات والأدوات التي يمكن أن تستخدمها عند ممارسة الفن وفى ضوء تعدد الخامات واندماجها داخل العمل الفني نجد انه أصبح لا توجد فواصل بينها فيمكن ممارسة النشاط الفني بالعديد من الخامات المتنوعة والمختلفة في الخصائص في ضوء فلسفات الفن الحديث المعاصر.

ونظراً لتعدد الرؤى التي سيطرت عل الثقافة وانصهار جميع الآراء داخل بوتقة واحدة تواكب روح العصر الذي نعيشه مما انعكس على الفنون بشكل عام وعلى الفنون البصرية بكل خاص، "ونتيجة للتقدم الصناعي في مجال إنتاج الخامات والأدوات توفر للفنان الحديث أدوات ووسائط مادية معينة ومثيرة للإبداع الفني، فتحررت قدراته التشكيلية من الحدود التي فرضتها الخامات التقليدية من أخشاب وأحجار ومعادن وأدخلت في هذا المجال خامات أخرى حديثة وعديدة بفعل المنجزات التكنولوجية للتقدم الصناعي لهذا القرن."(Myron –p162)

ومن هنا ترى الباحثة انه بالدراسة والتجريب يمكن التوصل الى نتائج من شأنها أن تطرح متغيرات جمالية للمشغولة الفنية وذلك من خلال الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية القائمة كمدخل لاثراء المشغولة الفنية المعاصرة.

مشكلة البحث:

ان تفاعل الفنان مع الخامة ومعرفة خصائصها والتجريب فيها وإدماجها مع خامات أخرى وإجراء العديد من المعالجات الفنية أو التعامل معها في هيئتها الأولية ينتج العديد من النتائج وذلك خلال تلك الممارسات، و "المشغولة الفنية تعتمد في بناءها التشكيلي على مجموعة من الخامات المتجانسة تعمل معا في إطار من أعمال التوليف، ومن الطبيعي أن يكون لكل خامة دور خاص يتفق مع المشغولة فالخشب والألياف بأنواعها، والجلود والعظام والريش والقطع الخزفية والزجاج والأحجار والمعادن والى جانب اللدائن المصنعة والخامات الجاهزة الصنع، كلها خامات تمثل البليتة التشكيلية لفنان المشغولات الفنية بملامسها السطحية، ودلالاتها الحسية."(سليمان،١٩٨٧، ص٣٤)

ومن خلال تنوع الخامات وتعدد أشكالها واختلاف طرق تشكيلها ومعالجتها ينتج العديد من الحلول التشكيلية المتنوعة التي يمكن الجمع بينها داخل أجزاء العمل

الفني مؤكدة على الحركة والتنوع والتفرد بالعمل والانتقال به الى حيز الإبداع والابتكار.

وتكمن مشكلة الدراسة في ما مدى إمكانية الاستفادة من المعالجات المستحدثة للخامات البيئية كمدخل لاثراء المشغولات الفنية المعاصرة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الي:

- التجريب لاستحداث معالجات تشكيلية جديدة على الخامات البيئية.
- الكشف عن قيم فنية تشكيلية على الخامات البيئية من خلال التأثر بالحراري والكيميائي، لاستحداث مشغولات فنية معاصرة.

أهمية البحث:

- فتح آفاق ومنطلقات تجريبية في مجال الأشغال الفنية من خلال توظيف الخامات المتنوعة لتقديم رؤى تشكيلية وتعبيرية معاصرة للمشغولة تواكب الاتجاهات الفنية الحديثة.
- الربط بين مجال الأشغال الفنية والمجالات الأخرى والخروج عن المألوف في التوليف والجمع بين الخامات وصياغة المشغولة الفنية بفكر متعمق يواكب الاتجاهات الفنية الحديثة.
- التوصل الى معالجات تشكيلية مستحدثة للخامات البيئية تثرى بدورها المشغولة الفنية كمدخل تجريبى للمشغولات الفنية المعاصرة.

فروض البحث:

- هناك علاقة ايجابية بين المعالجات المستحدثة للخامات البيئية وبين إثراء المشغولة الفنية المعاصرة.

حدود البحث:

تقتصر الباحثة في الممارسات التجريبية والتطبيقات على ما تقوم به من المؤثرات الحرارية والإنصهار الحراري لبعض الخامات البيئية وعند الإنتهاء من التطبيقات المتعددة يمكن إضافة بعض المواد الكيماوية لإبراز الأسطح الملمسية المتعددة لعمل مفردات تشكيلية مبتكره للمشغولة الفنية.

تقتصر الخامات المستخدمة في البحث الحالي من الخامات البيئية المختلفة لعمل مشغولة فنية معاصرة تتسم بصفات نفعية وجمالية معاً.

منهجية البحث:

يتبع البحث كلا من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي وذلك من خلال إطارين:

• أولًا: الإطار النظري: ويشتمل على:

تعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال:

- دراسة لإنواع من الخامات البيئية وطرق اعدادها (الجلود الطبيعية ، والصناعية).
- الوقوف علي التقنيات المناسبة للعمل عليها.
- عرض لمعنى التجريب في مجال الفنون، أهميته، ودوافعة.
- القاء الضوء علي خصائص بعض المواد الكيميائية والتأثيرات الحرارية.

• ثانيًا: الإطار العملي: ويشتمل على:

تقوم الباحثة بإجراء تطبيقات تجريبية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج خلال الدراسة النظرية، وذلك لتحقيق العلاقة الجمالية للتشكيل بالخامات البيئية المعالجة وذلك من خلال:

- تصميم وتنفيذ مشغولات فنية ومدى وملاءمتها لنوعية الخامات المعالجة، وإمكانية الإفادة منها في تشكيل مشغولات برؤى فنية معاصرة.
- تحقيق الجانب الابتكاري في صياغة المشغولة الفنية ومدى ملائمة الجانب الوظيفي والجمالي لها.
- استخلاص نتائج البحث وعرض التوصيات.

مصطلحات البحث:

- الخامة:(Material)

"مصدر هام من مصادر الثروة ووسيلة من وسائل التعبير والإنتاج الوظيفي، وتظل بعيدة عن الأنظار غير مدرك أهميتها ما لم تمسها يد الفنان الذي يعيد توظيفها في صياغة جديدة، وبجهد إبداعي في تشكيلها حتى تصبح الجوهر الحقيقي للعمل الفني."(دوي، ١٩٦٣، ص ١٨٠)

- المشغولة الفنية:

"هي أعمال فنية منفذة بعدة خامات درست وجربت من قبل لتنتج عمل فني متجانس ومتكامل من حيث العناصر والأسس الفنية بحيث تعطي له جاذبية وأصالة تحمل الذاتية لمبدعة وتبلور تجربته الجمالية بحيث يثري البيئة المرئية وتسعد المشاهد وتعزز شعور مبدعه بتفرد شخصيته وذاتيته وتعبر عن القيم الفنية والأساليب المستحدثة المستمدة."(عبد القادر، ١٩٨٩، ص٥٩).

- المعالجات:(Treament)

يقصد بالمعالجات في هذا البحث أنها الطريقة الأدائية التي يتبعها الفنان في التجريب على الخامات البيئية أثناء تنفيذ أعماله الفنية والتي ترتبط بالتعبير عن سياق عمله وتوضيح المدلولات المرتبطة به.

- المركبات الكيمائية:

تدخل المركبات في الكثير من الصناعات الهامة، حيث يتضح تأثيرها المباشر في العديد من المجالات في حياتنا اليومية، ويعتمد استخدام الكيماويات في مجال الخامات الفنية على "إن كل مركب كيميائي خواص فيزيائية يختص بها وتميزه عن غيره، والتي من ضمنها اللون، والذي يرجع الي التركيب البنائي للمركب، فهناك العديد من المركبات الكيميائية ذات ألوان يمكن استخدامها في تحضير الصبغات والأحبار."(ج.سينكو،١٩٨١، ص٤٣٧).

الدراسات المرتبطة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، وذلك لتحديد الجوانب المتصلة والمختلفة بطبيعة وجوهر الدراسة الحالية، ولقد قامت الباحثة بعرض اهم هذه الدراسات، وقد قسمتها إلى محورين:

وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت في دراستها خاماتها مختلفة من البيئة إلى محورين وهي:

- دراسات تناولت المعالجات الكيميائية والحرارية على الخامات.
- دراسات تناولت الخامات البيئية.
- دراسة حسام الدين احمد محمد (١٩٩٥)."

بعنوان: "مدخل تجريبي لإثراء المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات".

اهتمت هذه الدراسة: باستحداث معالجات جديدة وغير تقليدية باستخدام بعض الكيماويات المنتقاة لمعالجة سطوح الجلود الطبيعية، ومن ثم إثراء الممارسات التطبيقية في مجال الأشغال الفنية، وفيها قام الباحث بإجراء بعض التجارب الاستكشافية على عينات مختلفة من الجلود الطبيعية باستخدام بعض الكيماويات تحت ظروف معينة منها تركيز الأحماض أو القلويات والفترة الزمنية المعرض لها

الجلد، وذلك لاستحداث تأثيرات ملمسية غير تقليدية، بالإضافة الي التعرف على مفهوم التجريب وأهميته وعلاقته بالفن والتربية الفنية.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة: بتدعيم البحث الحالي في استحداث تأثيرات ناتجة من التعامل مع بعض المواد الكيميائية مع الخامة محل التجريب.

وتختلف هذه الدراسة: عن الدراسة الحالية في الخامة محل التجريب، فخامة الدراسة السابقة بعض أنواع من الجلد الطبيعي فقط، أما الخامات في البحث الحالي فهي مختارات من الخامات البيئية، بالإضافة الي استحداث تأثير أخر على أسطح الخامات وهي الحرارة.

دراسة حسام الدين احمد محمد (٢٠٠٠)."

بعنوان: "دراسة تجريبية بالكيماويات لإثراء العلاقة المتبادلة بين المتغيرات الملمسية واللونية على سطوح المشغولات الجلدية".

اهتمت هذه الدراسة: بدراسة مدى التنوع في التأثيرات السطحية الناشئة عن استخدام الكيماويات على أسطح الجلود الطبيعية، وتتضمن أيضا إمكانية استحداث أسلوب جديد وغير تقليدي من المعالجات باستخدام بعض الكيماويات المنتقاة لمعالجة أسطح الجلود الطبيعية، وعليه استحداث تقنيات جديدة مع التأثيرات الناتجة عن الطرق التقليدية الناشئة عن استخدام الصبغات على الأسطح الجلدية، سعيا للتوصل الي إحداث معطيات جمالية جديدة على أسطح المشغولات الجلدية.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة: في التعرف على التأثيرات السطحية الناشئة عن استخدام الكيماويات على أسطح أنواع من الجلد الطبيعي، تبعا لاختلاف الأساليب التقنية المستخدمة، وتباين تركيزات المواد الكيماوية المستخدمة.

وتختلف هذه الدراسة: عن الدراسة الحالية في الخامة محل التجريب، فخامة الدراسة السابقة بعض أنواع من الجلد الطبيعي فقط، أما الخامات في البحث الحالي

فهي مختارات من الخامات البيئية، بالإضافة الي استحداث تأثير أخر على أسطح الخامات وهي الحرارة.

(٣) دراسة بسنت حمدي فريد محمد (٢٠١٠)."

بعنوان: "توليف الخامات مع الطينات المعالجة حرارياً كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات الزينة".

اهتمت هذه الدراسة: بدراسة الخامات البيئية والتعرف عليها وتوضيح أنواعها وتحديد وظيفة الخامة في العمل الفني، كما تناولت مداخل التجريب والتوليف في الطبيعة والفن وأثر توليف الخامات في التعبير الفني والعوامل المؤثرة في عملية التوليف للحصول على مشغولة فنية من خلال التوليف بين الخامات من الجلود والخرز والأقمشة مع الطينات المعالجة حرارياً (البوليمر) لاستحداث مكملات للزينة.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة: في تدعيم البحث الحالي ببعض الجوانب النظرية والتطبيقية عن توليف الخامات مع الطينات المعالجة حراريا كمدخل للجمع بين أكثر من خامة وتحقيق التناغم والانسجام بين الخامات المتنوعة في المشغولة الفنية والوقوف على بعض مداخل التجريب التي استخدمتها الدراسة في تطبيق الإطار العلمي.

وتختلف هذه الدراسة: عن هذه الدراسة في التجريب بأكثر من خامة في ضوء مفاهيم وفكر وفلسفة الفن التجميعي كأحد الاتجاهات الفنية المعاصرة التي قامت على التوليف والمعالجة بين الخامات.

(٤): دراسة إيمان محمد وجدي (٢٠١٠)."

بعنوان: "الإمكانات التشكيلية المستحدثة للبوليمر الطبيعي المعالج ودورها الابتكاري للمشغولة الفنية".

اهتمت هذه الدراسة: بالتجريب في خامة البوليمر المعالج، واستحداث إمكانات تشكيلية لها، وصياغة ذلك في مشغولات فنية تتميز بالابتكار، والبحث في

خواصه الكيميائية والفزيائية، كما تتعرض الدراسة الي التجريب في خامة البوليمر الطبيعي ودورة في المشغولة الفنية.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة: في تدعيم الدراسة الحالية في التعرف على طرق وأساليب التجريب في الخامات الأخرى، وأنواع التجريب ومداخلة المختلفة والتقنية وأهميتها.

وتختلف هذه الدراسة: عن هذه الدراسة في اختلاف الخامة المتناولة للتشكيل حيث إن الدراسة السابقة تتناول خامة البوليمر المعالج فقط، أما الدراسة الحالية فتتناول بعض الخامات البيئية محل التجربة، وتتعدد الأساليب التقنية المستخدمة بدرجة أكبر لينتج عنها ملامس وتقنيات مختلفة الشكل والقيمة.

(٥): دراسة منار محمود محمد عودات (٢٠١٣)."

بعنوان: "معالجات تقنية للمستهلكات البلاستيكية بالصهر والتشكيل في ضوء المدرسة التجريدية التكعيبية لاستحداث صياغات جديدة للمشغولة الفنية".

اهتمت هذه الدراسة: باستخدام احدى الخامات غير التقليدية (الخراطيم البلاستيكية) والكشف عن إمكانات الخامة التشكيلية والتقنية ومعالجتها حراريا، والإفادة منها في عمل مشغولات فنية معاصرة، كما تناولت مفهوم الخامة والخامة كوسيط تشكيلي، بالإضافة الي التجريب وأهميته ودوافعه والتجريب في مجال الأشغال الفنية، واللدائن وأنواعها والتطور التاريخي لها، ومفهوم التجريدية التعبيرية ونشاتها وسماتها وخصائصها والفكر الفلسفي الخاص بها، والسمات التشكيلية والجمالية للخراطيم البلاستيكية، ومفهوم الصهر.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة: في التعرف على التأثيرات السطحية الناشئة عن استخدام الحرارة على خامة الخراطيم البلاستيكية، بالإضافة الى الإمكانات التشكيلية والتعبيرية للخراطيم البلاستيكية.

وتختلف هذه الدراسة: عن الدراسة الحالية في اختلاف الخامة المتناولة للتشكيل، بالإضافة الي استخدام تأثير أخر على سطح الخامة وهي التأثيرات الكيمائية.

دراسة محمد محمود محمود محمد (٢٠١٦)."

بعنوان: "توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية على أسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة".

تهدف هذه الدراسة : الي مدى امكانية استحداث اسلوب جديد وغير تقليدي من المعالجات بإستخدام بعض الكيماويات والحرارة علي بعض الخامات الصناعية ومدى تأثير الحرارة والكيماويات عليها.

ويمكن الإستفادة من هذه الدراسة : في التعرف على التأثير للمواد الكيميائية والحرارة على بعض الخامات الصناعية فقط .

وتختلف هذه الدراسة: عن الدراسة الحالية في اختلاف الخامة المتناولة للتشكيل وهي الخامات البيئية الطبيعي منها والصناعي (محل التجربة) فتتعدد معها الأساليب التقنية المستخدمة مما يسهم في إثراء الممارسات التطبيقية في مجال الأشغال الفنية.

الإطار النظري

ان التجريب منهجا للتحاور مع الخامة والتفكير بالمفردات التشكيلية لطرح بدائل للمنطلقات في شكل علاقات تشكيليه تتضمن دلالات ومعان غير مألوفة تثري مجال البحث وتحقق التصور الأمثل للدراسة.

وتنقسم الخامات المستخدمة الى..

خامات طبيعية

أ-الخامات الطبيعية العضوية ب-الخامات الطبيعية الغير العضوية

خامات طبيعية نصف مصنعة Ready Made Objects

وهذة الخامات كانت في الأصل خامات طبيعية ولكن أجريت عليها عمليات صناعية منها ..

أ- خامات مصنعة من اصل نباتي . . مثل الأخشاب المعالجة والمصنعة، الأنسجة القطنية، الألياف النباتية.

ب- خامات مصنعة من اصل حيواني .. مثل جلود وفراء الحيوانات المدبوغة وخيوط الصوف، وعظام وقرون وجلود الحيوانات المعالجة ، وأنسجة الحرير المأخوذة من دودة القز .

خامات صناعية Manufactural Raw Material

أ – خامات مصنعة..وهي التي تم أعدادها بالطرق الكيميائية.. مثل النايلون، البلاستيك، المطاط الصناعي، رقائق الألمنيوم.

ب- خامات نصف مصنعة حيث تمر بمراحل تصنيع حتى تصل الى صورة نهائية يمكن للمستهلك أن يستخدمها مثل ..

– خامات مصنعة من اصل معدني .. مثل النحاس ، الذهب ، الفضة ، المواسير والأنابيب .

– خامات مصنعة من البترول ومشتقاته. . مثل اللدائن، البلاستيك، البولي أستر.

الجـــلود

مركبة من طبقتين، طبقة ظاهرة صلبة لا تخرقها الأعصاب ولا الأوعية الدموية وهي البشرة، وطبقة باطنه لينة مؤلفة من ألياف كثيرة متقاطعة وهي الأدمة، وهذه الألياف مركبة من مادة غروية تذوب في الماء المغلي كالغراء وتذوب في بعض الحوامض والقلويات.

الدباغة وهي العملية التي يتم بها تحويل الجلد الخام من حالته الأولى القابلة للفساد والتحلل إلى حالة أخرى غير قابلة لذلك، مع اكتسابه المظهر والليونة اللازمتين للاستخدام الحرفي والفني والصناعي.

الخواص الطبيعية والفيزيائية:

١- الشكل: تختلف أشكال الجلود تبعاً النوع الحيوان المأخوذ منه الجلد.

٢- الوزن والسمك : يختلف وزن الجلد وسُمكُه حسب النوع المستخرج منه، فنجد أن الجلود الكبيرة ذات وزن وحجم كبيرين ، تعطى مساحات متسعة من الجلود ، وهي ذات سمك كبير، أما الجلود الصغيرة فهي خفيفة الوزن، ورقيقة السُمك، ومساحتها أقل، ومِن ثَمَّ يمكن استخدامها في حرفة تصنيع معظم منتجات الجلود .

٣-امتصاص الرطوبة : يمتص الجلد الماء ويتأثر به حسب درجة حرارته، وتُستخدَم هذه الخاصية لتطرية الجلد وتليينه عن طريق نقعه في حمام مائي نقي مدة من الزمن تتناسب وطبيعة الجلد، مع مراعاة أن تكون درجة حرارة الماء فاترة، فارتفاع درجة الحرارة يساعد على سرعة تكاثر البكتيريا العدو الأول للجلد، التي تعمل على تلفه ، وعلى الرغم من ذلك يساعد ارتفاع درجة الحرارة على سرعة تغلغل الماء في الجلد، أما الماء البارد فيسبب صعوبة في استخدام الجلد، حيث تؤثر بالسالب على فرد الجلد مع صعوبة امتصاصه.

٤- التأثير الحراري : يتأثر الجلد المدبوغ نباتياً بالحرق على سطحه بدرجات لونية مختلفة، أما الجلد المدبوغ بالمواد المعدنية فيتميز بصلابته ولا يتأثر بالحرق.

الخواص الكيميائية : - التركيب الكيميائي لجلود الحيوانات :

يحتوي على الماء والبروتين والدهن والمواد المعدنية، وتتكون المواد الصلبة من حوالي (٥٠ % كربون , ٢٥ % أوكسجين , ٧ % هيدروجين , ٨, ١٧ % نيتروجين , ٢,٠ مواد معدنية) .

٢- تأثير الأحماض : يتأثر الجلد بزيادة الحموضة فكلما زادت ساعد ذلك في نعومة الجلد وجودة الدباغة، بينما تعمل على التقليل من سمك الجلد.

- تأثير القلويات : يتأثر الجلد بالقلويات فنجد أن زيادتها تزيد من خشونة ملمسه، بينما يساعد على زيادة السمك وزيادة نسبة أكسيد الكروم المتحد مع ألياف الجلد فترفع من قيمة دباغته .

١- اللون : تختلف ألوان الجلود تبعاً للحيوان المأخوذ منه وتبعاً لنوع وحجم الحيوان ،فمثلاً : جلد الثعابين نجد به مساحات لونية متداخلة متدرجة ذات أشكال عضوية محددة على الظهر تتداخل في اتجاه البطن ، ويكون لونها فاتحاً إلى الأبيض ، وهذه المساحات تصغر وتتلاشى كلما اتجهنا إلى الذيل . وتختلف ألوان جلود الثعابين من حيث بيئتها وأنواعها، فتميل ألوان جلود ثعابين الصحراء للأصفر المتداخل مع مساحات صغيرة من البني ، وفي الريف نجد لونها رماديا متداخلا مع الأخضر ، وفي المدن بين الرمادي الفاتح والغامق .

التقنيات الخاصة بأعمال الجلد :

- الحرق : يعد استخدام هذه التقنية من أقدم الممارسات التقنية على خامة الجلد . ويستخدم الفنان هذه التقنية بصورة مؤثرة في الأعمال الفنية . وهناك منتجات فنية يستخدم فيها الفنان الحرق بمفرده كتقنية أساس ، أو يضاف إليها تقنيات أخرى .

-التلوين : يعد التلوين من الممارسات التقنية التي تحتاج إلى كثير من الدقة والمهارة في الأداء .

-الضغط : يعتبر الضغط من ممارسات التقنية المهمة مثل الضغط البارز والغائر : هذا يظهر الوحدات الزخرفية بطريقة شبه مجسمة .

-تذهيب الجلد : يتم تلوين سطح الجلد برقائق الذهب لتحقيق زخارف فنية ذات تميز .

-الأبليك :- من الأساليب التقنية القديمة الاستخدام في أشغال الجلود وهو يماثل فن الخيامية باستخدام جلود خفيفة ذات ألوان متنوعة ويثبت على الجلد عن طريق اللصق والحياكة والتطريز .

- التطريز : ويتم باستخدام الخيوط سواء مصنوعة من الجلود أو القطن أو الحرير وخيوط القصب والأسلاك المعدنية ، ويعد التطريز من أصعب تقنيات التعامل مع الجلود وزخرفتها .

-التضفير : وتعني الجدل الطولي لثلاث شرائط رفيعة من الجلد تتحرك بتتابع ومن الممكن صناعتها من شريطين أو أكثر لإعطاء جدائل مختلفة الأشكال ومتميزة .

-التخريم :- تستخدم هذه التقنية لإعطاء اضاءات أو إضافة الوان مختلفة من الجلد أو لإبراز زخرفة معينة.

الخامات المصنعة و اللدائـن:

وقد حلت محل كثيرا من المعادن والمواد الطبيعية الأخرى لما تتميز به أنواعها من خواص فريدة، قد لا تحوز عليها المواد الطبيعية واهم هذه الخواص خفة الوزن ومقاومة الصدأ وسهولة التشكيل والمرونة والشفافية بالاضافه إلى جمال الشكل وانخفاض التكاليف .

واللدائن يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين من ناحية تأثيرها بالحرارة :

١- لدائن تلين بالحرارة . ٢-لدائن تتصلب بالحرارة.

لدائن تلين بالحرارة:

وهي مركبات البلاستيك يمكن تشكيلها وفق الأشكال المطلوبة عن طريق الضغط والشدة فهي تلين بالحرارة حيث أنها إذا سخنت تتحول إلى عجينه شبه منصهرة تتجمد إذا بردت ويمكن إعادة عملية التليين والتصلب عدة مرات مع الأخذ

بالاعتبار ألا تحدث حرارة مستخدمه أي تحلل كيماوي ومن أمثلتها النايلون البولي فينيل.

لدائن تتصلب بالحرارة:

وهي مركبات البلاستيك التي إذا سخنت تلين بحيث يمكن صبها في قوالب لتتخذ الشكل المطلوب وعندما تبرد تثبت على شكلها الجديد ولايمكن تلينها بالحرارة مره مثل الايبوكسي.

خواص اللدائن :

من صفاتها إمكانية تلوينها بألوان ثابتة ومتعدد ومقاومتها للتغيير عند التعرض للضوء بجانب مقاومة بعضها لامتصاص الماء ومقاومتها لفعل المواد الكيماوية والزيوت.

الجلود الصناعية

كلوريد البولى فينيل (P.V.C) هو "المكون الأساسى للجلود الصناعية وهو من اهم انواع المواد البلاستيكية الغير مستقرة بالحرارة وذلك لإمكانيتة العديدة والشائعة الأستخدام، ويمكن الحصول عليه على شكل منتجات تتدرج من الليونة والمطاطية وتوجد المواد البلاستيكية على شكل حبيبات (بودرة)او سائل او عصا او أنابيب، ويمكن إستخدام طريقة البثق فى تغطية نسيج القماش مثلاً بغشاء من المادة البلاستيكية وهى ساخنة والضغط عليهم معاً وذلك بدون استخدام مادة لاصقة. (RalfMaterials 1982,p316)

البولي استر:

وهو ماده مائلة إلى الاصفرار الباهت أو الخفيف هي ذات لزوجه مختلفة حسب الاستخدام وله رائحة نفاثة تقترب من رائحة مركبات البترول ألسائله ويتكون من مكونين أساسيين راتنج البولي استر ومادة الستيرين بالاضافه لبعض العوامل المساعدة المذيبة والملون حسب الطلب .

خواص الخامات المصنعة:

١-البلاستيك

هو مركب عضوي (هيدروكربوني) ذات جزيئات ضخمة ، يتكون أساسا من الكربون، والأكسجين ، والهيدروجين ، والآزوت ، وقد يحتوي على مواد غير عضوية (معدنية)، ويتمتع بخاصية اللدونة، وهي غالبا تُصنَع من المنتجات البترولية (مشتقات الفحم والبترول الخام) أوسليلوز الأخشاب ، وزغب القطن (الدمرداش ، ١٩٩٠)

الخواص الطبيعية والفيزيائية :

من حيث الشكل : مادة صلبة لدنة ، شفافة ، سهلة التشكيل ، اما الوزن فهو خفيف، ويتمدد البلاستيك بالحرارة بحوالي خمسة أمثال تمدّد المعادن ، فهو ينساب بالحرارة والضغوط ، فيسهل تشكيله دون حدوث تغيير في تركيبه . وتوصيله الحراري منخفض جدا. ويقاوم الماء، وكذلك التآكل من الكيمياويات والمذيبات.

الخواص الكيميائية : ١- التركيب الكيميائي :

يتكون البلاستيك من الكربون والأكسجين والهيدروجين والآزوت، وتضاف إليه مواد معدنية لإضفاء بعض الخواص الفيزيقية أو الشكلية عليه، وغالبا تصنع من المنتجات البترولية (حسين ، ٢٠٠٢م)

ولا يصدأ و يقاوم بعض المواد الكيميائية الفعالة، ولونه شفاف، "وله إمكانات غير محددة من ناحية اللون ، وتستخدم أطلال ألوان الباستيل لإعطاء مدى واسع من الألوان التي يمكن اختيارها ، كما يمكن بواسطة الأكاسيد إعطاء الحيوية في المشغولات الفنية المختلفة – خاصة التي تقوم على الإظهار اللوني وظيفيا وجماليا ". (الدمرداش ، ١٩٩٠م).

اما مميزات خامة البلاستيك لخدمة المشغولة الفنية :

١- تتميز بخفة الوزن ؛ مما يتيح الفرصة لتنفيذ أعمال فنية مختلفة.

٢- تتيح إدخال خامات متنوعة في المشغولة الفنية ؛ حيث تسمح شفافيتها رؤية تلك الخامات (مثل السلك بأشكاله - الورق الملون - المعدن - الخرز - النباتات ... الخ) .

٣- لا تحتاج إلى عمليات تقنية شاقة - خاصة في مجال الأشغال الفنية (من : ثني - قطع - ثقب - لصق - تنعيم ....الخ) ، بالإضافة إلى مرونة خامة البلاستيك العالية التي تسمح بها طرق تشغيلها .

التجريب في المشغولات الفنية

يعد مدخلاً لتطبيق الأفكار الإبداعية وذلك بالإستعانة بكل مداخل التجريب فى الفنون التشكيلية من تركيب وتجريد وإختزال وتحطيم وغيرها، وهذة المداخل تهدف جميعها الى تقديم بدائل وحلول في شكل صياغات تشكيلية جديدة، والتجريب فى هذه الدراسة يسعى إلى الإستفادة من كل هذه المداخل المختلفة والمتنوعة لإمكانية التحرر من الحلول التقليدية والخروج الى رؤى جديدة، تسعى الى تقديم صياغات ومعالجات ومتغيرات تشكيلية متنوعة حول المشكل الفنى موضع التجريب فى مجال الأشغال الفنية.

مداخل التجريب في المشغولة الفنية:

تعددت مداخل التجريب والتي منها: "التركيب، والتجريد، والتحطيم، والاختزال" وهذه المداخل تهدف جميعها إلى "تقديم بدائل الحلول في شكل صياغات تشكيلية جديدة، تتضمن دلالات ومعان غير مألوفة، كما أنه الأسلوب الذي يعرض للجوانب الجمالية للموضوع" وفيما يلى توضيح لهذه المداخل:

التركيب: والمقصود بالتركيب هو وسيلة لإبداع أعمال فنية، تتكون كلية من مواد كانت موجودة مسبقاً، حيث يكون إسهام الفنان بدرجة أكبر من خلال إيجاد العلاقات بين الأشياء، ووضعها سوياً جنباً إلى جنب أكثر من إيجاد الأشياء وإبداعها

منذ البداية، ويمكن الاستفادة منه في إنشاء علاقات تشكيلية وملمسية بين أنواع الخامات المختلفة المضافة بعضها البعض.

التجريد: يطلق لفظ التجريد في الفن، على طراز إبتعد فيه الفنان عن تمثيل الطبيعة في أشكاله، فهو يساعد على تنمية القدرة على التأمل والملاحظة من الطبيعة، وذلك لإستخلاص علاقات تشكيلية مجردة، تساعد في إنتاج مشغولات فنية مستحدثة، ذات طابع تجريدي مع المحافظة على مضمون العمل، وتحقيق نوع من التوازان والإيقاع بين أجزاء المشغولة الفنية.

التحطيم: هو أسلوب يقوم به الفنان حيث يحطم الأشكال الطبيعية ويفككها ويحللها، ثم يعيد صياغتها في صورة جديدة، ومن خلال تحطيم الأشكال وإعادة صياغتها بطريقة جديدة, تنتج مشغولات فنية تتسم بالإبتكار والتنوع، حيث تتصف بالفرادة والتميز.

الإختزال: وهو نوع من التجريد يهدف إلى إختصار الأشكال وتبسيطها وتحويلها إلى رموز لها دلالتها الرمزية في العمل الفني.

ويمكن استحداث مداخل تجريبية جديدة ومنها الخامة: ان اختيارالخامة يعد العامل الأمثل في التعبير عن الأفكار، فالخامات كوسيط وخاصة المستحدث منها يساعد على ممارسات تجريبية بحثا عن أساليب وتقنيات جديدة تثري مجال الاشغال الفنية، وخضوع الخامة للتجريب يتيح للفنان اختيار الملائم منها للتصميم الذى اعده مسبقا، ولإن التجريب ليس له قالبا تشكيليا نمطيا يقيد التفكير الإبداعي ولكنه يخضع لعمليات فكرية متداخلة تسمح بالحذف والاضافة لعمل مشغولة فنية مبتكره ومعاصرة.

التوليف: يذكر ان التوليف هو التوفيق بين اكثر من خامة في العمل الفني الواحد، ولما كانت الخامة هي أساس العمل الفني لانها وسيلة العبير للفنان، ولهذا فالتوليف بين اكثر من خامة هو حصيلة تفاعل الخامات المتعددة من مصادر مختلفة

لتعميق مضمون الرؤى الإبداعية في وحده فنية أساسها التوافق والتناسب والتنوع والبعد عن التقليدية، لذا فإن التوليف من اهم ركائز الحداثة في المشغولة الفنية المعاصرة.

التطور التكنولوجي: ان للتطور التكنولوجي تاثيرا مباشرا على كل المجالات، ومع كثرة الأبحاث الكيمائية ظهر العديد من المركبات التي امكن استغلالها في مجال الفن التشكيلي بشكل عام وفي المشغولات الفنية بشكل خاص، وتنشيط عملة التجريب فيهم، فقد تكون هذه المركبات في صورة مصنعة (كخامة مستحدثة مثل البلاستيك او البوليستر....الى غيرها من الخامات، او في صورة مركبات كيمائية مثل الاحماض والاملاح، ومن هنا يتضح ان الإنجازات العلمية الحديثة وتطبيقاتها التكنولوجية لها تاثير مباشر على عمليات التجريب.

أنواع التجريب

التجريب فى الفكر : ويقصد بهذا النوع " بالتجريب في إسلوب ترتيب وصياغة عناصر العمل الفنى للحصول على حلول مبتكرة، حيث يخضع لعمليات فكرية متداخلة تسمح بالحذف والإضافة، قد تكون محددة الخطوات أو تسمح بتقديم خطوة على أخرى لينشأ عنها المتعلقات التشكيلية الجديدة. "(وجدي، ٢٠١٠،ص١٣٤)

استخدام الحبال بألوانها الطبيعية وحبال أخرى ملونة فى تنفيذ العمل الفنى

كتالوج الانتاج الفني للاستاذ الدكتورعبد السلام عيد (٢٠٠٤)،المجلس الأعلى للثقافة، اسكندرية، ص١٠٥

التجريب فى الطريقة: ان التجريب فى الطريقة يعنى كيفية الإستفادة من الإمكانات التشكيلية للعمل، حيث يتضح من خلال تراكبات الخامة وأندماجها مع خامات اخرى لخلق مساحات جديدة ينتج عنها تناغمات إقاعية من خلال توظيف مجموعة من التقنيات المختلفة، فالتقنية المتبعة والخامة المستخدمة فى العمل الفنى من الادوات الرئيسية التى من خلالها تنفيذ العمل الفنى.

جوزيف جينوا J.giunta مشغولة فنية منفذة بخامات متعددة

سلك – معاجين لونية– خيوط – بلاستيك معتم – أحجار – كرتون– خيش

٣٥×٢٥ سم

التجريب فى التقنية: وهو معالجة الخامة، سعيا للوصول إلى تقنيات وتأثيرات ملمسية جديدة ومبتكرة وذات رؤي فنية مستحدثة فى مجال الأشغال الفنية، حيث يتم فيه إجراء العديد من التجارب على الخامات المختلفة ويتضح ذلك من خلال التجارب الإستكشافية للباحثة للعمل المجمع مجال التجريب، حيث توصلت الباحثة لصياغات مختلفة للعمل الفني.

وترى الباحثة أن الأساليب التقنية من التجميع لعناصر العمل الفنى بما يتلائم مع طبيعة الخامة، مترجمة بها تصوراتها وأفكارها إلى عمل فني مدرك وملموس، وذلك بالتحكم في الخامة والتجريب بها وذلك بهدف إستحداث صياغات تشكيليه.

المركبات الكيمائية

تلعب الكيمياء دوراً هاماً في حياتنا اليومية، فهي فرع من فروع العلم يختص بدراسة خواص المواد وتفاعلاتها، وتدخل الكيماويات او المركبات الكيماوية في الكثير من الصناعات الهامة، ويعتمد استخدام الكيماويات في مجال الخامات الفنيةعلى "ان

لكل مركب كيميائي خواص فيزيائية يختص بها وتميزه عن غيره."(ج.سينكو، ١٩٨١،ص ٤٣٧).

وتتعدد المركبات الكيميائية وتتداخل مع بعضها بشكل معقد، وقد تم التوصل الى تقسيم علم الكيمياء الى فروع رئيسية، والتي بدورها تتدرج الى فروع متخصصة ويمكن تقسيمها على النحو التالي:

١- الكيمياء العضوية Organic Chemistry

٢- الكيمياء غير العضوية Inoranic Chemistry

٣- الكيمياء الفيزيائية Physical Chemistry

ومن المتعارف عليه ان لكل مركب كيميائي خواص طبيعية وكيميائية وهى التي تميزه عن غيره من المركبات، وما يهمنا في هذا المجال هو التركيز على المركبات الكيماوية التي تتوقع الباحثة لها من خلال خواصها الطبيعية والكيميائية ان يكون لها تأثيرات متنوعة على اسطح الخامات البيئية المختلفة مثل الأحماض والقواعد، فهي من اهم المواد المستخدمة في المجال الكيميائي، بل تعتبر من المواد الاساسية التي تدخل في كثير من المجالات الصناعية وغيرها.

الحرارة في الفيزياء والكيمياء إحدى أشكال الطاقة، يترافق معها حركة الذرات أو الجزيئات أو أي جسيم يدخل في تركيب المادة. ممكن توليد الحرارة عن طريق:

- التفاعلات الكيماوية مثل الاحتراق.
- أو التفاعلات النووية كالاندماج النووي الحادث في الشمس.
- أو الإشعاع الكهرومغناطيسي كالحاصل في المواقد الكهرومغناطيسيه.
- أو الحركة مثل احتكاك أجزاء الآلات.

الجانب العملي

تعتمد الباحثة في تجربة البحث الذاتية، على الاستفادة من المحاور التي تناولتها في الاطار النظري، وإمكانية خضوع بعض الخامات البيئية للدراسة والتجريب بالمواد الكيمائية والحرارة، لاستحداث تأثيرات وقيم فنية متنوعة.

منطلقات التجربة:

تقوم التجربة على منطلق فكري باستخدام الخامات البيئية (جلود طبيعية، بلاستيك، جلود صناعية وغيرها من الخامات، وذلك لتحقيق العديد من القيم الفنية بالتجريب للتأثيرات الكميائية والحرارية، وتضع الباحثة في اتبارها عند البدء في اجراء تجربة البحث، بعض القيم الفنية المتوقع الوصول اليها والتي تتناسب مع الخامات البيئية بتفاعلتها الكيميائية وتأثير الحرارة عليها، كما تشتمل الممارسة العملية على تحقيق التالي

اجراء تجارب متعددة على بعض الخامات ومعالجتها كيمائيا وحراريا للوصول الي تقنيات غير نمطية.

الخامات والأدوات

الأدوات المستخدمة في التجربة:

اولاً: الحرارة: هناك العديد من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها اثناء عملية التجريب بالحرارة ومنها:

مصدر حراري (مسدس لهب، مكواة الحرق، البوتجاز)- بلاط حراري، اواني حرارية-سطح زجاجي-كأس زجاجي- مجموعة مبارد(اشكال واحجام مختلفة- مقص- مسطرة معدنية- صنفرة

ثانيا: الكيماويات: هناك العديد من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها اثناء عملية التجريب بالمواد الكيميائية ومنها:

مسطح زجاجي(قطعة زجاج مناسبة)- لاصق شفاف(سوليتب)- مناديل ورقية- ماء مقطر- قطن طبي- عازل-قلم تحديد(رليف)

الاحتياطات اللازمة لأمان استخدام الحرارة والكيماويات

أدوات الحماية الشخصية

١.القفازات المطاطية الواقية لليدين ذات قبضة خشنة تمنع الإنزلاق ومقاومة للمواد الكيميائية.

٢.النظارات الواقية للعيون من الاخطار المفاجئة كتناثر المواد الكيميائية وشظايا الزجاج, مع العلم بأن العدسات اللاصقة لا تحمي العين و قد تحمل أجساما غريبة تؤثر في حدقة العين و يصعب إزالتها في حالة تناثر مواد كيميائية, و قد تمتص أبخرة مواد كيميائية معينة.

٣.القناع الواقي للوجه و الرقبة واللأذنين و يستخدم عند التعامل مع المواد الكيميائية القابلة للإنفجار والتناثر تحت الضغوط المرتفعة.

٤.المعطف المخبري والذي يحمي الجسم عند تناثر أوانسكاب مواد ضارة.

تأثير الخامات المختلفة على الفنان وعلاقتها بالأشغال الفنية :

- أتاحت إمكانات وأبعاد جديدة يستطيع من خلالها التعبير بأساليب مختلفة، فالخامة تجعل الفنان يتحرك في اتجاهات مختلفة عندما يحس بقدراتها التشكيلية.
- إمكانية تحقيق الحركات الخطية الإيهامية من خلال حركات الأسطح وتنوع أشكالها وإيقاعات ملامسها المختلفة.
- خواص الخامات المختلفة سواء الفيزيائية أو الكيميائية أو الطبيعية أتاحت للفنان باستخدامها كأشكال تحمل مضموناً رمزياً.

- أتاحت للفنان القدرة على مزج الواقع مع التشكيل الفني عن طريق مزج الخامات التقليدية مع الخامات الناتجة من التقنية الحديثة، وهذا أيضاً أدى إلى تطور الأداء الفني والإبداعي لدى الفنان في إطار المفهوم الحديث للأشغال الفنية.

تجارب استكشافية لمعرفة تاثير الحرارة والمواد الكيميائية على الخامات البيئية

من منطلق مبدأ التجريب ودوافعة للوصول الى افضل النتائج، قامت الباحثة بعمل عدد من التجارب والمحاولات الاستكشافية ببعض المواد الكيميائية ودرجات الحرارة على خامات بيئية متعددة، وذلك للوقوف على افضل المواد ونتائجها لاستخدامه في تجربة البحث.

اولاً: ممارسات تجريبية للتعرف على أساليب المعالجة لأسطح الخامات البيئية المستخدمة في التجربة بإستخدام الحرارة:

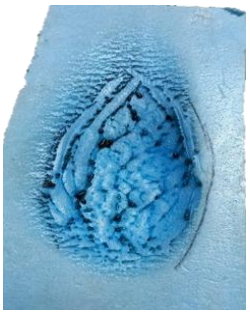

ثانيا: ممارسات تجريبية للتعرف على أساليب المعالجة لأسطح الخامات البيئية المستخدمة في التجربة بإستخدام المواد الكيماوية:

قامت الباحثة بعدد من التجارب بهدف الكشف عن بعض أساليب المعالجة والتشكيل لأسطح بعض الخامات البيئية المستخدمة في التجربة وذلك باستخدام بعض من أنواع المواد الكيميائية.

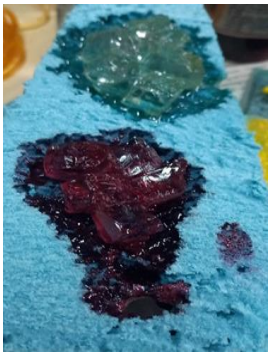

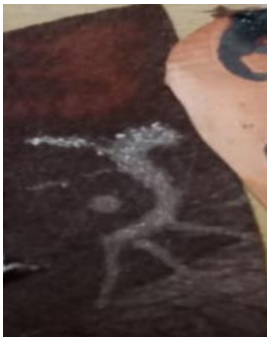

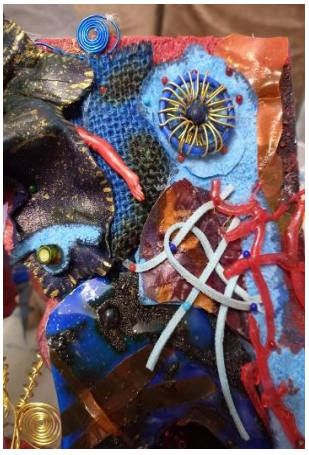

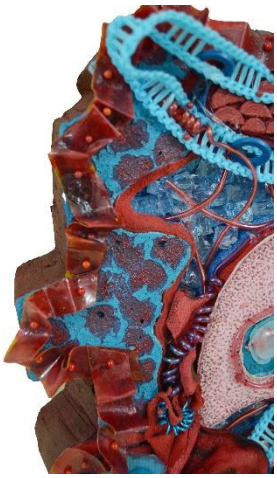

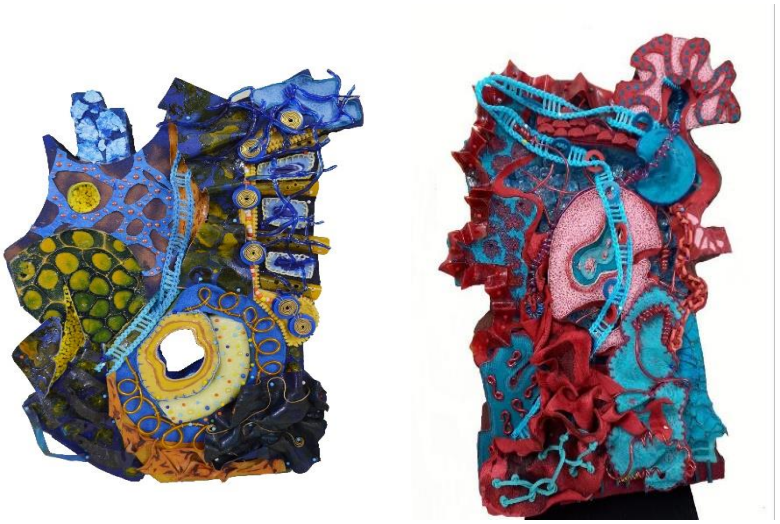

نتائج البحث

- التجريب في مجال الاشغال الفنية من اهم الوسائل التي تساعد في الكشف عن صيغ وعلاقات تشكيلية جديدة تساعد في تطوير هذا المجال.
- تنوع الخامات البيئية، والإمكانات التشكيلية والتعبيرية والخصائص الشكلية لكل خامة، أدى الي التنوع في القيم الملمسية والتقنية، والتي اهمت بشكل كبير في بناء مشغولات فنية برؤية معاصرة.
- يمكن استحداث ملامس والوان مختلفة علي اسطح الخامات المعالجة كيميائيا وحراريا لانتاج مشغولات فنية لها خصائص وهيئات فنية جديدة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج ، فإنها تتقدم ببعض التوصيات في النقاط التالية :

- التأكيد علي أهمية الخامات البيئية اواستخدامها في صياغة الأشغال الفنية بما يحقق الرؤية المعاصرة للفن التشكيلي قي ضوء المفاهيم الجمالية المتطورة.

- توصي الباحثة بمزيد من الدراسات التى تهتم بتوليف الخامات في الأشغال الفنية و إعطاء الحرية لمزيد من الخامات وما يستخدم منها في عمليات التجريب و طرق التشكيل المختلفة، و التى بدورها تثري مجال المشغولات الفنية.
- توصي الباحثة بزيادة الإهتمام بالبحوث التجريبية، وبخاصة غلي أساليب وطرق التشكيل في مجال الأشغال الفنية و أساسيتها، و التى تعتمد على (التصميم – و أحتيار الخامة – التقنية المناسبة) و ذلك بهدف معرفة القيم التشكيلية لها، وما يتحقق من قيم فنية و جمالية، تساعد على إرتقاء المشغولات الفنية المقدمة .

المراجع

- إيمان محمد وجدى عزت (٢٠١٠): " الإمكانات الشكيلية المستخدمة للبوليمر الطبيعي المعالج ودورها الإبتكارى للمشغولات الفنية "، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أشرف محمد عبد القادر (١٩٨٩): "الإفادة من مشغولات لزينة ليدويات الوادي الجديد كمدخل لإثراء مادة الأشغال الفنية" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- بسنت حمدي فريد محمد (٢٠١٠): "توليف الخامات مع الطينات المعالجة حرارياً كمدخل تجريبي لاستحداث مكملات الزينة" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حسام الدين احمد محمد(١٩٩٥): "مدخل تجريبي لإثراء المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات" رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حسام الدين احمد محمد (٢٠٠٠): "دراسة تجريبية بالكيماويات لإثراء العلاقة المتبادلة بين المتغيرات الملمسية واللونية على سطوح المشغولات الجلدية" رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- منار محمود محمد عودات (٢٠٠٨): "الإمكانات التشكيلية والتقنية لخامة البولي سيترين والإفادة منها في عمل مشغولات فنية معاصرة " رسالة ماجستير، كلية التربة النوعية، جامعة عين شمس.
- محمد محمود محمود محمد (٢٠١٦):" توظيف التأثيرات الكيماوية والحرارية على اسطح الخامات الصناعية كمدخل لاستحداث مشغولات فنية معاصرة" رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- سليمان محمود حسن (١٩٨٧): "المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء والمضمون" بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر، العدد الأول، جامعة حلوان.
- جون ديوي (١٩٦٣): "الفن خبرة" ترجمة زكريا إبراهيم، دار النهضة، القاهرة.

- ميشيل ج. سينكو، روبرت أ.بلان(١٩٨١): "الكيمياء" ترجمة السيد علي حسن، مراجعة احمد محمد عزام، دار ماكجروهيل للنشر، مطابع المكتب المصري الحديث، ا لقاهرة.
- Robet Myron, Abner Sundell: "Modern Art Robert in American", op.cit,p162
- Ralf Materials and Techniques, Viking Press, 1982 https://ar.wikipedia.org/wiki

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (47) P (2)
July 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer (KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology